

روسيا تهدد الطائرات الأميركية.. والنظام يتقدم في حي بستان الباشا

الأسد: المعارضة المعتدلة خرافة.. وديمستورا: شرق حلب سيدمر بنهاية العام

خبر.. وتحليل

انشغال الأميركيين بالانتخابات يخلي الساحة السورية لروسيا

واشنطن - أ.ف.ب: يرى مسؤولون أميركيون أن روسيا تتخذ خطوات حثيثة لترسيخ مكاسبها في سورية مع اقتراب نهاية ولاية الرئيس باراك أوباما وقبل تولي إدارة أميركية قد تكون أكثر تشدداً للحكم، لاسيما مع دخول السياسة الأميركية في سورية في طريق مسدود.

وتكثف روسيا جهودها لتعزيز موقع حليفها بشار الأسد، في ظل غياب أي مؤشر إلى تغيير محتمل في سياسة واشنطن في سورية.

وعبر المرشح الجمهوري لمنصب نائب الرئيس مايك بنس عن موقف مخالف لوقف دونالد ترامب من خلال الدعوة إلى شن غارات على القوات السورية.

وقال بنس إن «زعم روسيا الصغير والمستقوي يملي اليوم شروطاً على الولايات المتحدة.. أريد أن أقول لكم أنه يجب استخدام القوة الأميركية للرد على استفزازات روسيا».

وأضاف: «إذا واصلت روسيا دعم هذا الهجوم الوحشي على المدنيين في حلب، على الولايات المتحدة الأميركية أن تكون مستعدة لاستخدام القوة وضرب أهداف عسكرية لنظام الأسد». ودعت المرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون كذلك إلى تحرك أقوى واقترح فرض منطقة حظر للطيران، لكنها لم توضح كيف يكون ذلك عملياً.

أما دونالد ترامب فإرسال إشارات متناقضة، معتبراً مرة أن بوتين يمكن أن يكون صديقاً للولايات المتحدة وأخرى أن أوباما ضعيف للمواجهة.

وانتزع النزاع السوري قبل خمس سنوات ونصف بعد أن قمع قوات الأمن السورية حركة احتجاج ما لبثت أن تطورت إلى حرب أهلية برزت خلالها تنظيمات جهادية تجاهر بنواياها تنفيذ اعتداءات على الغرب. وركز أوباما على بناء تحالف دولي لمحاربة تنظيم داعش، متوقفاً سقوط الأسد أمام قوات المعارضة. لكن الأسد صمد بدعم إيراني غير محدود. وأرسل بوتين السنة الماضية طائرات وقوات لساندة حليفه ما أدى إلى استمرار الحرب. وهدد تدفق اللاجئين الهاربين من الحرب بزعة الوضع في الدول المجاورة وتسببت موجة الهجرة إلى أوروبا بصعود التيارات الشعبوية فيها.

لكن أوباما الذي وعد بعدم شن «حرب غبية» كذلك التي بدأها جورج بوش في العراق، ترد في الانخراط في النزاع وتردد في توجيه ضربة عسكرية إلى نظام الأسد بعد اتهامه بشن هجوم كيميائي في 2013. ولجأ إلى الدبلوماسية التي انتهت بموافقة دمشق على التخلص من ترسانتها من الأسلحة الكيميائية.

التحليل كاملاً على موقع «الأنباء الإلكترونية»
www.alanba.com.kw



(أ.ف.ب)

«جريمة حرب» ترتكب في حلب.

ودعا الجيش المعارضة إلى «عدم انتظار المساعدة من أحد، فجميع خطوط الإمداد أصبحت مقطوعة ولا مجال أمامهم إلا إلقاء السلاح»،

محدراً من «أن كل من لا يستفيد من الفرصة المتاحة لإلقاء السلاح أو المغادرة سيلقى مصيره المحتوم».

وفيما العارك على أشدها في حلب بين قوات النظام والمعارضة، تعرضت الأخيرة لضربة قوية من تنظيم داعش الذي تبنى تفجيراً انتحارياً قتل 29 مقاتلاً من الجيش

الحر على الأقل، عند معبر أطمه على الحدود بين سورية وتركيا.

وأفاد المرصد بارتفاع حصيلة التفجير الذي هز منطقة معبر أطمه الحدودي في ريف ادلب إلى «29 مقاتلاً من الفصائل على الأقل بينهم قادة عسكريون».

مواجهة المصير المحتوم. وترافق التقدم على الأرض مع إعلان الجيش السوري أسس تقليص ضرباته الجوية والمدفعية على الأحياء الشرقية، في خطوة يرى محللون أنها تشكل «خدعة إعلامية».

ونقلت فرانس برس عن المرصد السوري لحقوق الإنسان «باتت قوات النظام السوري تسيطر على نصف مساحة حي بستان الباشا في وسط مدينة حلب».

وأوضح أنه «التقدم الأهم لقوات النظام داخل الأحياء التي تسيطر عليها الفصائل منذ العام 2013».

وتم بغطاء جوي روسي دمر الحجر والشجر أوقع 270 قتيلاً على الأقل بينهم 53 طفلاً، وفق حصيلة للمرصد.

كما تسببت بدمار هائل في الأبنية والمستشفيات، ما استدعى تنديداً من حكومات ومنظمات دولية تحدثت عن

المجودين من المقاتلين في شرق حلب نحو 8 آلاف مقاتل، وإن جبهة النصر لها نحو 900 مقاتل من بين 275 ألف مدني في حلب الشرقية بينهم نحو 100 ألف طفل، مؤكداً استعداده شخصياً لمراقبة مقاتلي جبهة النصر في الخروج من شرق حلب بأمان إلى ادلب لو أرادوا.

وطالب ديمستورا الحكومة السورية وروسيا بعدم تدمير حلب بعذر القضاء على ألف معارض.

وقال إن الأمم المتحدة وفريقه مستعدان لفعل أي شيء من أجل إنقاذ المدنيين هناك، إلا شيء واحد هو أن يشهد العالم سربرنيتشا جديدة أو رواندا جديدة.

في هذه الأثناء، حقق النظام تقدماً ميدانياً هو الأول منذ العام 2013 داخل الأحياء الشرقية الواقعة تحت سيطرة الفصائل المعارضة في حلب، وخير سكانها بين المغادرة أو

وهددت الوزارة بإمكانية إصابة الطائرات الأميركية بصواريخ «أس-300» التي نشرتها في سورية، في حال قامت واشنطن بتوجيه أي ضربة للنظام السوري.

من جهة، حذر المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سورية ستافان ديمستورا، من أن حلب سوف تدمر بالكامل خلال شهرين وحتى نهاية العام في حال واصلت قوات النظام المدعومة بالطيران الروسي الهجوم والقصف بالمستوى الحالي، وحذر من أن آلاف المدنيين سوف يقتلون وآلاف سعيابون وأن آلاف آخرين سيحتجون إلى

لاجئين.

وقال المبعوث الأممي في جنيف أمس: إنه في الوقت الذي سيكون العالم خلاله يحتفل بأعياد الميلاد ستكون حلب قد دمرت عن آخرها.

وتابع بالقول: إنه حسب تقديرات الأمم المتحدة فإن

«داعش» يقتل 29 مقاتلاً من الجيش



الحر

عواصم - وكالات: زادت الإشارات القادمة من عدة عواصم مهتمة بالشأن السوري من تعقيد الصورة. فوزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولت عاد من موسكو بتلميحات بدراسة مشروع القرار الذي ستطرحه فرنسا أمام مجلس الأمن وابقصاف في حلب وايصال المساعدات، لكن رئيس النظام السوري بشار الأسد تعهد بالقتال حتى استعادة السيطرة على كامل سورية بما في ذلك حلب. وتفض الأسد في مقابلة مع التلفزيون الدنماركي مقولة «المعارضة المعتدلة» التي تدعو موسكو إلى فصلها عن داعش وجبهة النصر، وقال ان المعارضة المعتدلة «خرافة» وإن الولايات المتحدة تستخدم فتح الشام (جبهة النصر سابقاً قبل انفصالها عن تنظيم القاعدة) كورقة في الحرب السورية.

لكن الأسد أضاف أنه يفضل القيام بذلك من خلال اتفاقات محلية وإصدار عفو يسمح لمقاتلي المعارضة بالمغادرة إلى مناطق أخرى.

وفيما حاول وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف طمأنة ضيفه الفرنسي بأن الانظمة الصاروخية التي نشرتها روسيا في سورية هي «دفاعية» بحتة، حذر المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية الجنرال اغيور كونايشنكوف، أن أي ضربات صاروخية أو جوية تستهدف مواقع سيطرة القوات الحكومية السورية يشكل خطراً مباشراً على العسكريين الروس.

وحول نشر إس-300 في سورية أوضح المسؤول الروسي أنه «يجب على واشنطن الفهم أن الدفاعات الجوية الروسية لن يكون لديها وقت لمعرفة البرنامج المحدد للصواريخ ومن مطلقها».

حضر بوعصب وغاب باسيل في خطوة تجريبية!

«نصف مشاركة» للتيار الحر في جلسة مجلس الوزراء

بيروت - عمر حنجر

انتقد مجلس الوزراء اللبناني أمس، بعد غياب شهر، وبتصنيف حضور للتيار الوطني الحر، في حين شارك وزيراً حزب الله، بعد مقاطعتهم الجلسة السابقة. تضامناً مع المقاطعة العونية.

واللافت كان حضور وزير التربية إلياس بوعصب، عن التيار ووزير الطاقة ارتور نظاريان عن حزب الطاشناق،

بعد افتتاح جلسة مجلس الوزراء برئاسة الرئيس تمام سلام الذي أصغ على عقد الجلسة، معتبراً كما

رئيس المجلس نبيه بري، ان مصالح الناس لا تحتمل المزيد من التعطيل.

وسجلت جلسة مجلس الوزراء، في خاتمة الرئيس بري، ضمن إطار لعبة شد الحبل القائمة بينه وبين

العماد ميشال عون الذي كان يعارض عقد الجلسة قبل بعض التفاهات.

ونظر الوزراء بالملفات الروتينية البعيدة عن الخلاف السياسي، ووقعا المراسيم المتخذة سابقاً، بصفتهم

التفخيلية لرئيس الجمهورية، ومن أبرز الملفات، تعيين الدكتور فؤاد أيوب (طبيب أسنان) رئيساً للجامعة اللبنانية، وتثبيت اللواء حاتم ملاك برئاسة أركان الجيش، وملفات التفاح.

وقال الوزير بوعصب: حضرنا لأن هنالك أشياء إيجابية، وستكون لاختبار النوايا والمواقف وكيفية التعامل معنا في الملفات الأخرى. وعن غياب وزير

التيار الآخر جبران باسيل، قال بوعصب: الوزير باسيل لن يعض هذه الجلسة، بحيث تكون مشاركتنا نصف مشاركة، انها مشاركة

تجريبية. وبرر وزير حزب الله محمد فنيش حضوره وزميله حسين



(محمود الطويل)

جلسة الحكومة برئاسة تمام سلام والتي حضرها وزير التيار العوني إلياس بوعصب

بند من بنود السلة له علاقة بصلاحيات رئيس الجمهورية، حيث لا شروط ولا قيود، كما تقول قناة «إن.بي.ان».

ولاحظت القناة البرتقالية الناطقة بلسان التيار الوطني الحر بارتياح السجالي بن «بكرجي» وعين التينة»، حيث عاد الاهتمام إلى ما قاله عون

ومما سبقه لوزير الحريري، وحل سجل الحلاوة، محل سجل الكرامة، مع أن مجلس المطارنة

أيد عظة البطريرك الراعي، لكن رئيس المجلس النيابي رد بتأييده وتبناه، حتى أنه وزع محتوى سلة من «كعك العباس» على النواب، فرتت

أوساط بكرجي بالعزم على توزيع «معمول» بعددا عند انتخاب الرئيس.

وحول دعوة مجلس الوزراء للاجتماع أمس، قالت القناة العونية، أن هذه الدعوة أتت كعمل من يحمل السلم بالعرض.. حتى أن بعض الوزراء احتار في توقيتها، لكن سلام عاد يتسلح بمعزوفة

التهديد بالاستقالة، إن لم تتولى سلة جلسته الحكومية.

الموارنة الذي دعم رفض البطريرك بشارة الراعي «لسلة التفاهات» التي يطالب بها بري وسط الارتياح «للتسوية» التي أفضت إلى دعم المطارنة لوقف البطريرك، دون ذكر اسم السلة.

واعترفت مصادر بكرجي ان ترحيب الرئيس نبيه بري ببيان مجلس المطارنة، يعني سقوط مفهوم سلة التفاهات

المكبلة لأي رئيس منظر للجمهورية.

قناة «المنار» الناطقة بلسان حزب الله، علقت على أزمة العلاقة بين بكرجي ورئاسة مجلس النواب، بقولها: لا تكررهما شيئاً لعله خير لكم..

وان الخير في القراءات التي تقرب المسافات وتطبق الرؤى والتسويات.

لكن المصادر الإعلامية لرئيس مجلس النواب مازالت على قولها بان «سلسته» لم تنته، وأنها مازالت موجودة بموجب طروحاتها المستندة إلى وجوب التفاهم على رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، وليس من

بانتخابه في حال اكتمال نصاب الجلسة الانتخابية، في وقت يلح العماد عون على تبني كتلة المستقبل لترشيحه علناً، منعا لأي تأويل أو اجتهاد، ولضمان فوز مؤيد

حال انعقاد الجلسة. وكشفت المصادر المتابعة لـ «الأنباء» ان الحريري عرج على الرياض في طريق عودته من موسكو.

وفي هذا السياق، قال السفير الروسي في بيروت الكسندر زاسيكن لصحيفة

الجمهورية، ان وزير الخارجية سيرغي لافروف تطرق في حديثه مع الحريري إلى تداعيات الأزمة السورية على لبنان، وقال ان موسكو جاهزة

لمساعدة اللبنانيين في ملف الرئاسة، لكن من دون التدخل في الشؤون الداخلية.

وكان وزير العدل المستقبل أشرف ريفي تمنى لو لم يذهب الحريري إلى موسكو، مذكراً بجرائم الحرب المرتكبة في حلب.

في هذا الوقت استمرت أصداء بيان مجلس المطارنة

تحليل اخباري

تأييد الحريري انتخاب عون: بداية جديدة أم «بداية النهاية»؟!

بات الرئيس سعد الحريري «قاب قوسين أو أدنى» من تبني ترشيح العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية. ويبدو أنه اتخذ قراره في هذا الشأن «عن قناعة ومصصلحة» ولكنه مترتب في إعلان قراره وتحويله إلى التزام رسمي لا عودة بعده إلى الورا. و«الثالثة ثابتة» بعد تراجعين مكلفين عن خيارى سمير ججع وسليمان فرنجية.

والحريري لا يريد تكرار تجربته المرة مع ترشيح فرنجية الذي كلفه غالباً على المستويين السياسي والشعبي ولم يصل إلى نتيجة، ولذلك لن يبادر إلى إعلان خياره الجديد إلا بعد

التأكد من ظروف تنفيذه ونجاحه. وإذا كان الحريري خسر مع فرنجية حليفه المسيحي الأساسي سمير ججع، فإنه

يخشى أن يخسر مع عون حليفه وسنده الأساسي في الحكم نبيه بري ومعه وليد جنبلاط، ما يجعله واقفاً بين فكي كمشاة

عون وحزب الله لاحقاً يضاف إلى ذلك الضغوط السياسية التي تمارس عليه من داخل تيار المستقبل ومن داخل قوى

مسيحية في 14 آذار لعدم السير بخيار عون لأنه سيدفع غالباً ثمن هذا الخيار «المغامرة».

في الواقع تسود قناعة لدى الفريق المناهض لوصول عون إلى قصر بعبدا بأن سير الحريري في هذا المشروع لن يكون «طوق نجاة» له والمخرج المناسب من ضائقته المالية والشعبية، وإنما سيجعله أسير معاملة في الحكم تحاصره وتضعه

بين خيارين: إما تغلطة حزب الله في قتاله داخل سورية وفي خطته للهيمنة على الدولة، وإما الاصطدام بحزب الله

والخروج المهين من الحكم ليجد أن القواعد الشعبية حجرت وانتقلت إلى مكان آخر. هذه الأوساط مقتنعة بأن الحريري «يغامر إلى حد الانتحار السياسي» إذا قرر السير بمشروع

الشراكة مع عون وحزب الله، وسيواجه الوضع الذي واجه والده الرئيس رفيق الحريري مع الرئيس إميل لحود، هذا

إذا استطاع الاحتفاظ برصيده الشعبي «المتبقي» ويكثله النيابية. فمن يضمن أن يفوز الحريري في الانتخابات النيابية

الوشيجة (ربيع 2017) إذا سلك هذا الطريق؟! وهل يستمر رئيساً للحكومة في حال خسر الانتخابات؟!.

الرئيس سعد الحريري (ومعه أركانها «الفريق الخماسي» نهاد المشنوق، نادر الحريري، غطاس خوري، باسم السبع وهاني

حمود) صار في مكان آخر وحسابات مختلفة هو يتأهب للانتقال من ضفة فرنجية إلى ضفة عون ويات مدركاً أنه

من دون انتخاب عون لن تكون الطريق معبداً أمامه وهو في وضع مالي وسياسي لا يمكن لأحد أن يحسد عليه

ويضطره إلى تقديم صلحته على ما عداها، وأمام اندعام الخيارات البديلة (خيار الانتظار والرهان على مقدمات لن

تحدث مع بروز مؤشرات إلى حرب سورية طويلة، أو خيار المواجهة ولقب الطاولة في غياب الإمكانيات والقومات والسند

الإقليمي...). يبقى أقل الضرر هو التفاهم على تقاسم السلطة، بدل خسارة كل شيء في ظل أزمات متعددة الأوجه يتداخل فيها الواقع المحلي مع العطيات الإقليمية.

الحريري مقتنع أن تأييده انتخاب عون لرئاسة الجمهورية سيكون بداية جديدة، بداية الخروج من الأزمات التي تضيق عليه الخناق، ومعارضو الحريري في هذا الخيار يرون أنه

سيكون بداية نهايته ويراهنون على أنه لن يفعلها، فهو يخشى القفر في الجهول أو يخشى أن يحرق أصابعه في

طبخة لم تنضج بعد.